

نموذج إجابة اختبار مقرر: (نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي)
الفرقة الثانية (أصليون) العام الجامعي (2025/2024م)

السؤال الأول

مقال عن المفردات الإنسانية في قصيدة مالك بن الريلغر «بيّة ورثاؤه لذاته»

تُعَدُّ قصيدة مالك بن الريلغر من أصدق ما كُتِبَ في الشعر العربي من مرثٍ ذاتية، إذ عبر فيها الشاعر عن تجربة إنسانية عميقة تتقاطع فيها مشاعر الحنين والندم والخوف من الفناء. وقد دارت القصيدة حول ثلاث مفردات إنسانية كبرى هي: المكان، والوصية، والدموع (البكاء).

أولاً : المكان

يُعدّ المكان في القصيدة عنصراً شعورياً لا جغرافياً؛ فهو مرآة للغربة والوحدة. يتذكّر الشاعر موطنه وأهله فيقول:

ألا ليت شعري هل أبيتُ ليلةً

بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيا

منه يتمنى أن يعود إلى أرضه ليقضي فيها ليلة واحدة؛ فالمكان يتحول من مسافة مادية إلى رمزٍ للانتماء والأمان، وتكشف الألفاظ مثل جنب الغضى والقلاص النواجيا عن الحنين الصحراوي والبدوي الأصيل.

ثانياً : الوصية

الوصية عند مالك بن الريلغر ليست مجرد توجيه بعد الموت، بل اعترافٌ ووداعٌ أخير للحياة. يقول:

يقولون لا تبعدْ وهم يدفنونني

وأيمكنُ البعدَ إلا مكانياً؟

نموذج إجابة اختبار مقرر: (نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي)
الفرقة الثانية (أصليون) العام الجامعي (2025/2024م)

ويطلب ملصحابه أن يبلغوا أهله سلامه، وأن يودعوا ناقته ودياً، مما يعكس وعي الشاعر بقرب الرحيل وحرصه على أن يترك أثراً إنسانياً من الحب والحنين حتى بعد موته.

ثالثاً: الدموع والبكاء

تجلى الدموع في القصيدة كاسمى رمز للعاطفة الإتيمة الصادقة، فهي ليست ضعفاً، بل تطهيراً واعتراف بالحقيقة.

فيا صاحبي رحلي دُنيايَ غُرَّةً
أرى اليومَ فيها عبرةً وتندّما

يبكي الشاعر نفسه قبل أن يبكيه الناس، ويغدو البكاء لغة تطهيرٍ من ندمٍ طويل عاشه بعد حياة اللهو والترف، فيتحول الدمع إلى وسيلة خلاصٍ روحي.

السؤال الثاني

أَمِنْ الْمَنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِّنْ يَجْزَعُ
قَالَتْ أُمِّ يَمَّةٌ مَا لَجَّ سَمَكُ شَاخِ بَا
نَذُا بَتَذَلَّتْ وَ مِثْلُ مَالِكٍ يَنْفَعُ
أَمْ مَا لَجَّ نَبِيكَ لَا يُؤْلِئُكُمْ مَضْجَعاً
إِلَّا أَقْضَىٰ عَمَلِكِ ذَاكَ الْمَضْجَعُ
فَأَجَبَتْهُمَا أَنَّ مَا لَجَّ سَمِيَّ أَنَّهُ
أَوْدَىٰ بَنِيَّ مِّنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا
أَوْدَىٰ بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً
بَعْدَ الرُّقَادِ وَ عِبْرَةً لَا تُقْلَعُ
سَبَّحُوا هَوَايَ وَأَعْنَقُوا لَهَا وَاهُ

نموذج إجابة اختبار مقرر: (نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي)
الفرقة الثانية (أصليون) العام الجامعي (2025/2024م)

فَتُخَرِّمُوا وَلاَ كُلُّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ
فَغَيْرَتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ
وَإِخَالُ أُنَى لَاحِقٍ مُسْتَتَبِعٍ
وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أُدَافِعَ عَنْهُمْ
فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
□ الموضوع العام

يتحدث الشاعر عن معاناته مع المرض والموت القريب، وعن فقدته لأبنائه وحنينه إليهم، فيستسلم
لحقيقة الفناء بعد أن أدرك أن لا شيء يدفع الموت ولا يشفي الحزن.

□ المعاني والأفكار

الشكوى من الدهر والمصائب:
نُونٍ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ / وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَمِدٍ يَجَزَعُ
يبدأ الشاعر بتأمل فلسفي في قسوة الزمان؛ فالمنون "الموت" لا ترحم، والدهر لا يلين لمن يشكو.
حوار إنساني مع زوجته أميمة:
قَالَتْ أُمِّمَةُ مَا لِحَسَمِكَ شَاكِبًا...
مشهد حوار يمزج بين الحنان والشفقة، يكشف عن عمق العلاقة الإنسانية والعاطفية.
الحنين إلى الأبناء والفقْد:
أودى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا
هنا يبلغ الحزن ذروته؛ إذ يشعر الشاعر أن أبنائه رحلوا وتركوه غريباً وحيداً، فصار الفراق غصة لا
تنقطع.
الاستسلام لحقيقة الموت:

نموذج إجابة اختبار مقرر: (نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي)
الفرقة الثانية (أصليون) العام الجامعي (2025/2024م)

المادة: نية أنشبت أظفارها / ألفت كُلاً تميمَةً لا تنعُ

يحتتم بتأمل واقعي عميق؛ حين يحلّ الموت لا يجدي حذر ولا تميمه، فالمصير واحد محتوم.

□ الأسلوب والصور

طغى على الأبيات الصدق الوجداني واللغة السهلة العميقة.

استخدم صوراً حسية مثل أنشبت أظفارها لتجسيد الموت، مما أضفى قوةً وتأثيراً درامياً.

الحوار مع "أضيفي طابعاً إنسانياً مؤثراً" على النص.

الجو النفسي

جوٌّ من الحزن والاعتراف بالعجز أمام القدر، يعبرٌ عن إنسانٍ أنهكه الفقد والاعتراف،
فصار الموت عنده راحةً بعد تعبٍ طويل.

المجموعة الثانية

السؤال الأول

وعى ذي الرمة الفني في قصيدته الحائية

يُعرِّفُ ذو الرُّمَّة (غيلان بن عقبة العدوي) من أبرز شعراء العصر الأموي الذين جمعوا بين الخيال
والإحساس الصادق، وامتاز شعره بالدقة في التصوير واستعمال اللغة استعمالاً فنياً راقياً.

وفي قصيدته الحائية تتجلى ملامح وعيه الفني في النقاط الآتية:

1. الطلل المكبوم يّة

يُلمّح الشاعر بالحديث عن الأطلال، لكنه لا يقف عند البكاء على الديار فحسب، بل يحوّلها إلى
مرآة لوجدته الداخلي.

يقول:

نموذج إجابة اختبار مقرر: (نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي)
الفرقة الثانية (أصليون) العام الجامعي (2025/2024م)

ما بالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يُنْسَسُ كَبُ
كَأَنَّهَا بَعْدَ مَيَّةٍ إِذْ نَأَتْ كَذِبُ

فالطلل هنا رمزٌ لغياب مَيَّة، والحزن المكبوت على الفقد يجتوّل إلى صورة حسية تنطق بالحنين،
وتكشف قدرة الشاعر على التخيل ودمج العاطفة بالمكان.

2. دوائر الحنين والشعور

يستحضر الشاعر حبيبته في صورٍ متكررة، فيدور شعره في حلقة من الشوق والذكرى:

كَأَنَّ مَيَّةً بِالْعَلَمَاءِ إِذْ نَظَرَتْ
زَهْرُ الْكَوَاكِبِ إِذْ مَا تَوَضَّعَ الْقُبُ

هذه الصور تجمع بين الحنين والرؤيا الجمالية، إذ يشبّه الحبيبة بالنجوم المضيئة، دلالة على السمو
والبعد، فيعكس وعيه الفني باللغة وقدرته على جعل الصورة بديلاً عن العاطفة.

السؤال الثاني

رؤية أدبية حول الغزل عند عمر بن أبي ربيعة

يُعد عمر بن أبي ربيعة رائد الغزل الحضري في العصر الأموي، إذ نقل موضوع الغزل من البادية إلى
المدينة، ومن العاطفة الصامتة إلى الحوار الجريء والتجربة الواقعية.
ركّز على المرأة طاهرة لا الغائبة، فكانت القصيدة عنده مشهداً حيّاً يدور بينه وبين النساء في
المواسم والحج.

مزج بين التصوير الفيلّي والتجربة الذاتية، فصور المرأة بعيني الفنان لا بعين العاشق العذري.
لغته رشيقة موسيقية، وفيها روح الأنا والفخر بالحبة.

□ الشاهد:

نموذج إجابة اختبار مقرر: (نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي)
الفرقة الثانية (أصليون) العام الجامعي (2025/2024م)

قالت الكبرى أتعرفن الفتى؟

قالت الوسطى: نعم، هذا عمّ ر

هنا تتجلى المفارقة الطريفة والواقعية، والقدرة على رسم المشهد الحوارى بلغة بسيطة مليئة بالحيوية،
مما جعل شعره أقرب إلى الصورة القصصية.

السؤال الثالث

اختيار مقطوعة وتحليلها

□ المقطوعة المختارة: من شعر مالك بن الرب

ألا ليتَ شِعري هل أبيتَ ليلةً
بجنب الغضى أزعجى القِلاصَ النواجيا
فليتَ الغضا لم يقطع الركبُ عرضه
وليتَ الغضا ماشى الركابَ لياليا

الشرح الأدبي:

هذه المقطوعة مأخوذة من أروع مقاطع الرثاء الذاتى فى الشعر العربى، إذ يعبرُ الشاعر عن حنينه إلى
وطنه وأهله وهو فى طريق موته.

يحلُم بليلةٍ واحدةٍ يقضيها فى أرضه، ويُسقط كل آلامه فى رمزية "الغضا" — الشجرة التى تمثّل
موطنه وذكرياته.

الأسلوب عذب، يجمع بين صدق العاطفة وشفافية التصوير، وتكرار "ليت" يوحى باليأس والحسرة
والندم.

نموذج إجابة اختبار مقرر: (نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي)
الفرقة الثانية (أصليون) العام الجامعي (2025/2024م)
التعبير العلمي عن سبب الإعجاب بالشاعر:

أعجب بمالك بن الرّيب لأن شعره يمثّل صوت الإنسان في لحظات الصدق المطلق، فهو لا يزخرف عباراته ولا يتكلفورصاً، بل ييوح بوجد إنساني خالص، تتجلّى فيه قيمة التجربة وعمق الصدق الفني، فيغدو شعره وثيقة عاطفية خالدة تعبر عن ضعف الإنسان أمام الفناء.